

## شرح الوجيز في أركان الإسلام (٧٥) | الشیخ عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

بسم الله الرحمن الرحيم والصلوة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين أما بعد اللهم اغفر لنا لشيخنا وللحاضرين قال المولد حفظه الله تعالى ما حكم الجمع بين الصالاتين للمريض؟ إذا كان المريض يشق عليه التطهير من كل صلاة أو تشق عليه الصلوات في أوقاته - 00:00:00

في وقت احدهما تامة من غير قصر إلا أن يكون مسافراً. وهكذا المريض الذي ستجري له عملية جراحية ويحتاج إلى تخدير. يجوز له جمع بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله - 00:00:34 وعلى آله واصحابه ومن اهتدى بهداه أما بعد من أحكام صلاة المريض ما يتعلّق بالجمع بين الصالاتين فهل يجوز للمريض أن يجمع بين الصالاتين؟ نقول نعم من تيسير هذه الشريعة العظيمة المباركة - 00:01:05

ان الشارع اباح للمريض ان يجمع بين الصالاتين متى ما كان هناك مشقة في ان يصلي كل صلاة في وقتها المريض اذا شق عليه ان يتوضأ لكل صلاة لو صلى عليه شق عليه ان يلبس لكل صلاة - 00:01:23

او شق عليه ان يصلي لاي سبب كل صلاة في وقتها فله ان يجمع بين الصالاتين. يجمع الظاهر مع العصر سواء جمع تقديم او جمع تأخير في جمع الظاهر الى العصر او العصر الى الظاهر - 00:01:44

وهكذا المغرب والعشاء يجمع هذه الى هذه او هذه الى هذه يجمع تقديراً او تأخيراً ولكن اذا لم يكن مسافراً فلا يجوز له القصر وان كان المريض مسافراً له ان يجمع وله ان يقصر بسبب ايه؟ بسبب السفر وبسبب - 00:02:01 المرض ويتتبّه لهذا طيب اذا كان يشق عليه مثلاً الذهب الى دورة المياه كل فرد هل هذه يباح له ايضاً ان يجمع ولا نعم نقول هذه مشقة تبيح له ايش - 00:02:26

اذا كان ايضاً ما هو فقط مريض كبير في السن كبر في السن ويشق عليه ان يتوضأ لكل صلاة كبد عمره ثمانين ولا تسعين ولا او انسان مقعد يشق عليه ان يصلي كل صلاة في وقتها. بل وایضاً - 00:02:53

ان يجمع بين الصالاتين ومن الدليل على هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم اباح للمرأة المستحاضنة ان تجمع بين الظاهر والعصر وبين المغرب والعشاء والاستحاضة نوع من خلاص وابضاً من الدليل على هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم جمع في الحضر - 00:03:12 كما في الصحيحين من حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم بين الظاهر والعصر في المدينة بين الظاهر والعصر وبين المغرب والعشاء من غير خوف ولا سفر من غير خوف ولا سفر - 00:03:35

ودل على مشروعية الجمع في الجملة للحاجة قيل ابن عباس رضي الله عنه لما صنع هذا؟ قال اراد ان لا يحرج امته قال العلماء فادا وجد الحرج وجد عندك مشقة جاز لك ان تجمع بين الصالاتين - 00:03:55 لكن لا يجوز الجمع بحيث انك تؤخر الصلوات كلها مثلاً اربع صلوات مع بعض او ثلاث صلوات مع بعض او خمس صلوات مع بعض هذا لا يجوز ولا يقوله احد من اهل العلم ابداً - 00:04:19

ويوجد بعض الناس المتكلمين يفعلون هذا انا اذكر في احدى الدول العربية كانت تكتسي بودينا كما في مهمة رسمية هنا كان موظف كان موظف كما ننزل نصلي الظاهر وننزل العصر نقول له صل - 00:04:40 ان شاء الله ان شاء الله يومين ثلاثة شوف تصلي من بالدعوة التعليم يعني قال ايش؟ قال انا ما تهيات وكذا وكذا وقت دوام طيب يعني؟ قال لي رجعت البيت شكيت الاربعة كلها - 00:05:09

طبعا لا يجوز باجماع المسلمين كذلك امرأة كانت عندنا في احد الفنادق تجي تنظف فنصحته انت يا اختي يعني ممكن تصليها الحين وانت مع اللباس قالت انا ما اصللي الا في البيت اذا رجعت - 00:05:29

بعد العشاء هذا لا يجوز اه المؤمن الزم عليه صاته وطاعة ربه عز وجل يجب الحذر من الجمع من غير سبب الجمع من كبائر الذنوب من كبائر الذنوب كما نص عليه العلماء رحمنا الله واياكم - 00:05:57

يدخل في قوله جل وعلا فوويل للمصلين الذين من صلاتهم شاهون قال العلماء هم الذين يؤخرون عن وقتها جاء عن عمر رضي الله عنه انه قال من جمع بين صلاتين من غير عذر فقد اتى ببابا من ابواب الكبائر - 00:06:18

ويرى مرفوعا لكنه موقوف اصح الشاهد انه يجب الحذر من الجمع من غير سبب السؤال في هذه المسألة واضح عندنا الباب اللي بعده ما صفة صلاة المسافر وما حكم القصر له؟ يشرع المسافر قصر الصلاة الرباعية - 00:06:40

والعصر والعشاء فيصلها ركتعين. واما فجر المغرب فلا تساوي اجماع العلماء رحمنا الله واياهم. وقد الصلاة الرباعية للمسافرين سفرا طويلا. والقصر سنة مؤكدة على الصحيح وقد دل على ذلك الكتاب الكريم والاحاديث المتواترة للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:14

المراد بالقصر المسافر صلاة خاصة وهي صلاة القصر. كما ان له ان يجمع بين الصلاتين ثمان مراتب القصر القصر عند العلماء معناه ان تصلி الصلاة الرباعية ركتعين الصلوات الرباعية ثلاث فقط - 00:07:44

قد اجمع العلماء على قص الرباعية واجمعوا ايضا على انه لا تقصير غير الرباعية اجمع على ان الفجر لا تقصير. وعلى ان المغرب لا تحرث قد حدثني جماعة ان بعض الناس - 00:08:12

وصل صلاة المغرب ووزعم انه مسافر يصلها ركتعين هذا خطأ باجماع المسلمين صلاته باطلة واذا علم مباشرة فيلزمها ان يتم الصلاة يسجد للسهو واما اذا مضى ايام او ساعات او وقت طويل عرفا فانا اقول تعيد الصلاة وتصلي المغرب ثلاثا اول - 00:08:29

ما تعلم تستدرك الخطأ السابق وهي باقية في ذمتك لم تخرج عن ذمتك. فالواجب على الانسان ان يعرف الاحكام الشرعية والقصر حكمه سنة مؤكدة في مذهب الامام احمد والشافعي وجمهور اهل العلم - 00:08:56

وذهب اخرون العلماء الى ان القصر واجب وال الصحيح انه سنة مؤكدة سنة مؤكدة لانه رخصة من الرخص فعله اولى من تركه. فعله اولى من تركه ولم يحفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:19

انه كان يترك القصر في السفر ابدا المتواتر عنه عليه الصلاة والسلام في احاديث كثيرة. انه كان يقصر الصلاة في السفر ولم يتمها قط ولذلك لا ينبغي للمسافر ان يترك قصد الصلاة - 00:09:40

ينبغي له ان يقصر من اول خروجه من البلد الى ان يرجع الى بلده مرة اخرى ما لم يقم اقامة طويلة تمنع القصر ان شاء الله انتهى الباب انتهى اختلف العلماء رحمنا الله اياما في مسافة التي اذا اراد المشاغب قطعها جاز له - 00:10:00

ان شاء الله تعالى واذا كانت المسافة التي يريد قطعها يسيرة لا تعد فانه لا يجوز لهم قصد الصلاة ولا الترخص الان الناس سهلت عليهم او سهل عليهم قطع المسافات - 00:10:38

طيرات وسيارات وقطارات ما عادوا يركبون الابل والخيول هل السفر هو بعيد جدا اللي فيه مشقة اوله محدد بعدد من الكيلو مترات او انه ما عده الناس سفرا عرفا هذه مسائل يختلف فيها العلماء رحمنا الله واياهم على اقوال معروفة في كتب الفقه - 00:11:09

لكن من حيث الدليل فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يحدد للسفر حدا معينا بل كان يسافر ويخش وما كان يحدد شيء فما سكت عنه الشارع نسكت عنه فمعناه كما قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا قال اذا ظلمتم في الارض فليس عليكم جناح - 00:11:37

ان تقصرعوا من الصلاة ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا وقوله ضربتم في الارض الضرب في الارض ضرب المراد به السفر مسافات هذا معناه في اللغة فما دام الانسان ضرب في الارض ضربا للسفر - 00:12:03

واراد مجرد ارادة قطع مسافة تعتبر سفر عرفا من خرج يريد قطع مئة كيلو متر الان في زماننا هل عنده مسافر ولا مو مسافر

مئة كيلو متر يتفق الناس في الجملة على ان مئة كيلو متر سفر - 00:12:20

لكن يختلفون في خمسطعش وعشرين وثلاثين واربعين وخمسين مثلاً فهذا ينبغي للانسان ان ينظر الى العرف في زمن التشريع كما قلنا العرف السابق ولا العرف الاحد؟ العرف السابق. فزمن النبي صلى الله عليه وسلم عدوا عد النبي صلى الله عليه وسلم -

00:12:41

مسافة يوم سفر ولذلك قال لا تسافر المرأة يوماً الا مع ذي محرم زين وفي لفظ لا تسافر يومين الا مع في لفظ الاسرة ثلاثة ايام. فعدى اليوم واليومين والثلاثة ايش - 00:13:03

ما هي مسافة اليوم؟ مسافة اليوم بل بعض العلماء تجاوزوا لأن في رواية عند الحاكم المستدرك ان المرأة لا تسافر بريداً الا مع ذي محرم والبريد ربع يوم حتى نص يوم لا البريد نصفي يوم عرفة البريد نصف يوم - 00:13:21

اليوم الآن بالكيلو مترات يقدر تقربياً باربعين كيلو متر واليومان القاصدان يقدران ثمانين كيلو متر في القول المشهور وقيل اكتر وقيل اقل. اوصلها بعضهم الى مئة وخمسة وعشرين كيلو الى مئة وثمانية وثلاثين كيلو متر الى مئة - 00:13:48

واربعين كيلو متر على خلاف في المقاسات الحديثة وتطابقتها لمقاسات القديمة على كل حال على القول مشهور به ان اليومين واحد وثمانين كيلو تقربياً بيكون اليوم اللي هو يعتبر سفر اربعين كيلو فمن ما مضى مشى اربعين كيلو فاكثر - 00:14:09

وبخاصة اذا كانت هذه الأربعين كيلو متر يأخذ فيها يوم ويومين وثلاثة أيام يعني بيروح ويقعد مثلاً في منطقة تبعد اربعين كيلو قرية بينما وبين الرياض اربعين كيلو ويقعد فيها يوم - 00:14:31

بيبيت يعني او يومين او ثلاثة. فهذا لا شك انه سفر. لكن اذا كان بيروح ويرجع بيروح يصل غرض ويرجع او بيروح ومحتمل محتمل القائد اللي ذكره جماعة من اهل العلم - 00:14:47

واكد ابو العباس ابن تيمية رحمه الله ان المسافة القصيرة في الزمن الطويل سفر والمسافة الطويلة في الزمن القصير بمعنى ان الانسان لو ذهب ساعة واحدة الف كيلو ورجع هذه مسافة طويلة. وان كان الزمن قصير فهي ايش؟ سفر لكنه - 00:15:02

تصور عند الاولئ انما هي عندنا متصورة وواقعة الان نروح لواحد الجدة ساعة ويرجع في ساعة تقربياً يعني ممكن يروح ساعتين الى ثلاث ساعات عنده اجتماع في المطار ولا جنب المطار في فندق - 00:15:23

يرجع كل اربع ساعات محد درى عنه ولا حد وكذلك اذا كانت المسافة القصيرة يعدها الناس عرفاً سفر ولو كانت حقيقة خمسة وعشرين كيلو او عشرين كيلو لكنها باتفاق الناس سفر - 00:15:45

مثل الان السفر من الدمام الى البحرين عرف لكل الناس الان يسمونها سفر ولا موب سفر راح لدولة اخرى فيها جواز سفر ولا فيها ختم وفيها يعني انت لو رحت من الدمام الى البحرين وقعدت لك يوم ولا اقل ولا اكتر لا بأس ان تترخص لان السفر بالعرف -

00:16:08

المقصود ان انها كل ما حكمنا عرفاً بأنه سفر فلك ان تترخص طيب واعلمك انا ما عندي عرف ولا اعرف ولا اعرف العرف القديم ولا نقول تقربياً يعني تصور الابن كيف كانت تمشي من اول وتأخذ جهد - 00:16:30

هذا مثل ما قلنا الأربعين الى الخمسين تقربياً تعتبر سفر وبخاصة الى بقى الانسان في المنطقة اما عشرة وخمسطعش وعشرين كيلو صعب ادها سفر صعب لكن لو بقى في هذه المدة المسافة القصيرة مدة طويلة فيمكن ان تعتبر سفر - 00:16:49

يعني اهل مكة قصروا مع النبي صلى الله عليه وسلم في عرفات وقصروا في مزدلفة وقصروا في منى وهي قرية ثلاثة كيلو خمسة كيلو عشرة كيلو ومن مكة يمكن بعد مسافة قديمة عربة ما توصل حتى - 00:17:15

عشرة الى خمسطعش كيلو متر لكن لأنهم قعدوا مع النبي عدة ايام. يوم ثمانية ويوم تسعه ويوم عشره ويوم احدعش ويوم اتنعش. ويوم ثلاطعش كم صارت هذه حوالي خمسة ايام او ستة ايام - 00:17:29

ستة ايام ثلاثة وثلاثة ستة ايام. ليام الحج. ما شاء الله. فهذه مدة طويلة في مسافة ايش؟ قصيرة. قصيرة فحكم الشارع انها سفر الصلاة اذا خرج الناس مسافة ولو كانت قصيرة لكن بقوا فيها مدة طويلة فيمكن ان تعد سفراً - 00:17:45

على كل حال الانسان اذا اشكل عليه يسأل اهل العلم. طيب اذا اشكل عليه هذا كله والطرب نقول يرجع للتحديد. يرجع ايش؟

التحديد. يأخذ اذا صارت المسافة ثمانين كيلو متر يقصر - 00:18:07

اذا ما صام الثمانين لا يقصر يرجع للتحديد يشكل عليك امر ارجع للتحديد ارجع للتحديد ريح بالك لان التحديد هذا في قول اكترهم

هو سفر. ان لم يكن في قول الجميع عاد على خلاف بينهم بالتحديد - 00:18:24

لكن الذين حددوا يقولون هذا سفر واللي قالوا بالعرف يقولون هذا اللي انتوا حددتوه هو سفر يقينا لانه كثير وبالتالي القول بالتحديد

مخرج لمن اشكل عليه الامر سيحصل بالتحديد يعني التحديد في قول الجميع تقريبا سفر. طيب اه من اين يبدأ التحديد -

00:18:56

من بيتي لا مو من بيتك البعض يقول له انا احسب من الكيلووات اللي موجودة في الطرق اللوحة مثلا نراجع للرياض هلا رايج مثلا

الدمام التفت لاقرب لوحة راجع للرياض يقول لك بقى على الرياض مثلا ثمانين كيلو - 00:19:20

هل هذا صحيح؟ الجواب لا اما ان تحسد من بيتك لان الحساب من خارج البلد اول ما تخرج من البلد يبدأ الحساب اما ان تحشد

في الكيلووات الراجعة الان انت لما تدخل الرياض مكتوب باقي - 00:19:45

على طريق القصيم هنا. باقي عشرين كيلو متر. وفي وسط الرئة واحد دخلت تقريبا خاص مع التوسيع العمراني انا سألت كثير من

الناس بعض المهندسين وبعضاهم يعرفون يقول لك ولا ادري الى الآن لست متيقن لكن هكذا قيل لي كثيرا في كثير - 00:20:07

من سألنا قالوا ان الطرق هذه مبنية على المسافة من وسط المدينة او كما يعبرون السنتر هذا عنده معلومة يقينية ومكتوبة

عشان خلاص نخلص ان المسافات اللي في الطرق باقي عشرين باقي ثلثين - 00:20:26

ان بحساب السنتر وليس الحد حد المدينة في احد عنده معلومة طيب واللي عنده معلومة يفينا بها ولو بعد حين لكن الخلاصة انك

لا تعتمد لا هذا ولا هذا لا تعتمد لا هذا ولا هذا - 00:20:51

اعتمد على المسافة من من حد البلد من نهاية البلد. طيب بعضا يقول نهاية البلد يعني التفتيش له علاقة تفتيش والتوجه مركز او

نقطة التفتيش هذه ما لها علاقة الغالب الان اللي يشوفه في في مدننا في المملكة الغالب كل هؤلاء خاصة المدن الكبرى دائمآ نقطة

التفتيش دخولا - 00:21:08

بعيدة عن المدينة بعشرة عشرة عشرين احيانا ثلثين كيلو متر في الرياض مداخل الرياض كلها خارج عن حدود العماران بعشرين

خمسة عشر كيلو كذلك الدمام كذلك الحين لما تروح لمكة لما تروح الطايف كلها خارجة عن حد العماران بعيدة عن المدينة بعشرين

كيلو تقريبا - 00:21:31

تقريبا او اكتر من هذا او اقل حسب حساب عاد مدري هو وش نظامهم لكن ما رأيت نقطة تفتيش جاء في حدود المدينة انا ما رأيت

الا ان تكون قرية صغيرة في بعض القرى - 00:21:55

او المحافظات الصغيرة ممكن اه في المدن الكبرى لا يكاد يوجد هذا ولا عدل لماذا ولا ادري ما الحكمة ولا ادري وش نظامها. ايضا اللي

يعرف يفينا جزاه الله خير من باب معرفة معلومة بس. والا ليست مهمة بالنسبة - 00:22:12

كفة لكن السؤال هل نقطة التفتيش هي حد البلد؟ لا. ما هو اذا حد البلد العماران. العماران اخر كله في الرياض اخر سكن. طيب

استراحات لا ما علينا من استراحات - 00:22:27

البلدة القديمة اذا كانت البيوت القديمة المهجورة الطين ما علينا من هذى البلدان القديمة اصبحت مدينة قديمة مهجورة خارج

المدينة الاساسية. وكذلك الاستراحات هذى خارج المدينة ما لها علاقة. يبقى هنا مسألة - 00:22:47

مستلطفة يوجد في بعض المدن الكبرى ومنها الرياض احياء خارج الرياض بينها وبين الرياض مسافة خمسة عشرة عشرين كيلو هل

العبرة بحد المدينة المتربطة او بحد الحي المنفصل مثل اعطيكم مثال حي الفواز الان - 00:23:02

هذا اللي يعرفه من عشرين سنة ترى ما عندهم منفصل ما عاد ما اتوقع انها تصل لان انا طبعا من زمان ما رحت لكته حسب علمي يوم

اني في الشفا ورحت كم مرة اعزم هناك - 00:23:27

في مناطق تحت في ديراب او كذا لا يزال حي الفواز مستقل. لانه بينه وبين الرياض قرابة ارض فاضية قرابة عشرة كيلو كيلو متر من الناحية الجنوبية متصلة المستشفى الان متصل ما ادري والله انا كل الجهاتين يمين ويسار منفصل. اذا كان متصل خلاص معناه بعد الفواز - 00:23:43

طيب ناس تقول لك فيي بعد الفواز هي سكن عسكري او سكن آآ مدرسي حرس وطني او سكن ما علينا ان كان منفصل على كل حال عن البلد بينه وبين البلد مسافة تعتبر انفصاً ملحوظاً مو يعني سور ولا حد بسيط لا اذا كان منفصل تماماً - 00:24:11  
هذا الحي خارج عن حد المدينة ولك ان تصلي فيه قصراً اذا كنت رايح او جاي ما بعد دخلت حقيقة حد المدينة التي هي المدينة التي تسكنها هذا ما يتعلق - 00:24:31

بمسألة مساحة القصر. طيب السؤال الذي يسأله كثير من الناس يقول لك انا يدخل علي الوقت وانا في الرياض مثلا ثم اسافر واصلني بعد ساعتين او بعد ساعة يوم يمكن الظهر وانا في الرياض ما بعد طلعت وطلعت مع الاذان بعد الاذان خمس عشر دقايق -

هل لي ان اترخص؟ اقول فيها قولان للعلماء الصحيح انك لك ان تترخص لانه ليس العبرة في دخول الوقت العبرة بفعل الصلاة والشارع يقول اذا ظربت في الارض فليس عليكم الجناح ان تقصروا - 00:25:13

انت ظارب ولا متظارب؟ انت ظارب في الارض؟ انت مسافر ان تقصير الصلاة في هذه الحالة طيب المسألة الاخيرة اذا كنت راجع اذا كنت راجع فهل لي ان اقف قبل الدخول للبلد اصلي الظهر والعصر - 00:25:29  
نقول يجوز. ولو كنت ترى المدينة وكان يأكلوك ما بينك وبينه الا عشرة امتار او مئة متر او اقل او اكثر. لك ان تلقي وتصلي الظهر والعصر الساعه واحدة مثلا - 00:25:49

الظهر وتدخل وترقد. ولا عليك صلاة الا المغرب المسألة الاخيرة وايضا مناسب ذكرها وهي المطارات نقول مطارات اذا كان المطار داخل حدود المدينة فلا يجوز فيه القصر في الذهاب ولا في الاياب - 00:26:03

وان كان المطار خارج حدود المدينة كمطار الرياض الى يومنا هذا الى لحظتنا هذه يعتبر خارج حدود مدينة الرياض بيني وبين قرابة خمسة عشر كيلو متر والمراد من المطار مش جدار هذا بمطار 00:26:20

الدرج موضع اقلاع الطائرات اللي يجلسون فيه الناس ويسيافرون فيه الناس فهذا يعتبر خارج حدود المدينة الى الان تقريباً فلك ان تترخص في هذا المطاف في ذهابك وفي رجوعك والله اعلم - 00:26:38

المنطقة الموازية مثلاً مطار الرياض شمال النرجس علينا أن تكون المناطق ملائمة له أو احتوته حتى صار في وسطها يعني المدينة لها اطراف فهي من طرف هذا المجال طلعت من المدينة. ما علينا من الموازاة علينا من الحقائق. حقيقة أنك - 00:26:55

بعد دخول الوقت دليهم قالوا قاعدة قعدوها فقالوا اذا اجتمع اجتنب اذا اجتمع سفر وحضر - 00:27:23

اعلیٰ جانب الحد راهه الاصل هدا فاعدهه. ایه هدا المذهب هدا فاعدهم یکوون هدا الكلام کانا فی معرض الحديث اربعین کیلو یعنی  
انا لا اقول انه يعني انا اللي اجزم به دائما خمسین لا اشكال عندي - 00:27:49

اشکال انه يتراخص. لكن لو راح وجا - 15:28:00

المنصوص على وجوبه في جميع الأحوال، وفي المدة التي أقامها يترخص موجود لا يلبي المسألة بحسب ما أظنه الان عشان نتكلم  
جمع تفضل يا نايف هذا يمكنه سبأتهي موب جايب سؤال حد المدة - 00:29:01  
للمسافر صار الوقتن وقنا واحدا يعني اندماج فلك ان تصلي في اي لحظة من اللحظات الوقتين سواء سميناه جمع تقديم او سماه  
ونص يجوز لا شك في جواز هذا وللفائدة قال العلماء رحمنا الله واياهم اذا جاز الجمع - 00:28:29

عليه بالتفصيل. نعم احسن اليكم قال - 00:29:29

القديمة وقت الصلاة في عموم البلد اعتبارا من وقت فعل الصلاة وينتهي حكم القصر اذا دخل والدته راجعا من سفره فلو دخل عليه وقت الصلاة هذا قد شرحتنا كله الا المسألة الاخيرة لكن نوجز الكلام عليه - 00:30:14

متى يجوز لك ان نقص لا يجوز القصر داخل البنك لا يجوز ولو كنت رابط عشك لا يجوز متى اذا يجوز اذا خرجت القصر يبدأ بالخروج لأن هذا هو حقيقة السفر بالخروج اما داخل البلد انت لم تسافر بعد - 00:31:01

طيب وش المؤتمر في حد البلد المساكن العامرة اما المساكن المهجورة غير العامرة او الاستراحات غير المسكنة يعني لا تعتبر من البلد اذا كانت خارج حدود البلد فهي خارج حدود البلد وليس البلد ينتهي بها بل قبلها. الا لو كان في الوسط - 00:31:21

هذا باب اخر لكن كثير من الاحوال تكون بعض الاستراحات في النهايات في الاطراف. هذى غير معتبرة طيب ومتى يجوز له ان يترخص انتهاء حتى يرجع الى البلد نفسها لا يجوز لك ان تترخص حتى تدخل المدينة التي خرجت منها في ابتداء سفرك -

00:31:43

وهي مدينة التي تقيم فيها طيب لو انك اخرت الصلاة صلاة الظهر والعصر قلت انا ماني موقف ولم تدخل البلد الا بعد دخول وقت العصر نقول هنا ينتهي الترخص لا يجوز لك القصر. طيب الجمع - 00:32:07

الجمع هنا اصبح ضرورة فلك ان تؤخر صلاة الظهر الى اخر وقت العصر بحسب تنتهي منهما قبل انتهاء وقت العصر لكن لو دخلت البلد الساعة ثنتين قلت انا ابصلي في البلد بس اجمع - 00:32:31

نقول لا يجوز الجمع لكن ولا يجوز حتى القصر لا تجمع ولا تقص وتصلي الظهر الساعة ثنتين او ثنتين ونص اربعة المدام دخلت البلد تصليها اربعا هل تصلي معها العصر؟ لا يجوز - 00:32:49

لماذا؟ لانك لم تعد مسافرة ولذلك من اراد ان يترخص يلبي الله يجزاه خير قبل ما يدخل البلد ويفرش فراشه واللي يشوف اقرب محطة ويدخل المصلى ويصلی اما اذا دخلت البلد انقطع السفر فانقطعت ايش؟ الرخص. الرخص. انتهت الرخص - 00:33:04  
ويتنبه لهذا السؤال التالي السؤال الاخير في يومنا هذا السلام عليكم اذا اقام المشافر في بلد هل يقصر الصلاة؟ اذا وصل المسافر بلدا وهو قادر اقامه فيه فله ثلاثة احوال - 00:33:24

اقامة اربعة ايام فاكثر. وقد اختلف العلماء رحمهم الله تعالى واياهم في هذه الحالة على اقوال وال الاولى ان كالذى يقيم ستة اشهر او سنة اما من اقام اسبوعا وانه شهرا ونحو ذلك فلا بأس ان يتلخص برخص الشهر - 00:33:47

جميع المدة الحالة الثالثة من لا ينوي اقامة محدثة او عشرة ايام حسب مناسبة كاملة فهذا يجوز له القصر والترخص برخص الشفعة حتى نرجع ولو سالت مدة بقايها على اربعة ايام في قول جميع العلماء رحمهم الله تعالى واياهم طيب الان هذه - 00:34:13  
تشكل ويسأل عنها كثيرا وهي مسألة يعني مضطربة اضطربت فيها اقوال العلماء قديما وحديثا ولكن الذي يختار المؤلف وهو اقرب الاقوال ان الناس على ثلاثة احوال على ثلاثة احوال. الحالة الاولى - 00:34:53

ان يكون ينوي اقامة اقل من اربعة ايام عندكم الحالة الثانية بسم الله تكون الاولى احسن في الترتيب بيقعد يوم يقعد يومين يقعد ثلاثة ايام يقعد اربعة ايام لا اكثر - 00:35:17

مجرد انه لا وي ناوي ما نقول اذا جلس يوم اذا جلس هذا غلط نقول ناوي يجلس اربعة ايام في هذه الحالة يترخص في قول اكثر العلماء رحمنا الله واياه جمهور - 00:35:34

طيب الحالة الثانية ان ينوي اكثر من اربعة ايام. ينوي ينوي ولا نقول يقيم ينوي اكثر من اربعة ايام هذا اللي اضطرب فيها العلماء واختلفوا فيه اختلافا كثيرا واحسن الاقوال ان نقول - 00:35:51

انه اذا اقامة طويلة من غير ان نحدد. اقامة طويلة. لكنها تشبه اقامة اهل البلد. يقول انا ماني برأي ابي اقعد تجده ما يقول متى بس اخلص واروح متى ودي اروح؟ ودي اليوم بكرة اروح ما لا وعند وعنه تحديد بيقعد سنة مثلا - 00:36:08  
يبي يقعد ثمانية اشهر بيقعد ستة اشهر عنده دراسة عنده عمل وايضا هذا العمل او هذا السفر او هذا البقاء لا يقطعه مو

يقطنه يقعد اسبوع يرجع اربع جاي اسبوع رايج جاي لا مقيم في هذه البلدة ستة اشهر لا - 00:36:29

يغادر في هذه الحالة نقول الاقرب والله اعلم انه لا يترخص بrequent السفر لانه اصبح حكم حكم اهل الاقامة طويلة تشبه قامت اهل البلد لكن لو كانوا يقطنونها يقعد اسبوع اسبوعين ويرجع لبلدته الاساسية - 00:36:52

اسبوع اسبوعين ويرجع. اسبوع اسبوعين ثلاثة ويرجع هذا يترخص لانه ليس مقينا اقامة طويلة عرفا باقي عندنا الحالة الثالثة وهي اذا اقام اقامة لا يحددها ولا يدرى كم تكون. انما بحسب الظروف - 00:37:15

مثل شخص مريض يعالج يمكن يقعد يوم يمكن يومين يمكن شهر يمكن سنة وكل يوم يقول ودي ارجع بس خلنا نخلص وارجع مليت من هالديرة برجع لديرتي كل يوم مدة يرجع - 00:37:36

بس متى ما تنتهي ذا الحاجة. او عنده تجارة يريد ان ينتهي منها او عنده مراجعة بالدوائر الحكومية في قضية من القضايا اقعد يوم يومين ثلاثة اسبوع الله اعلم كم تخلص - 00:37:54

اه هذه قد اتفق العلماء رحمنا الله واياهم على انه يترخص ما دام يقول غدا امشي بعد غد امشي غدا ارجع بعد غد ارجع مثل المجاهدين ايضا اذا كان عندهم قتال او جهاد او رباط - 00:38:09

وما يدرؤن متى يخلصون او عند منتدبوه مثلا العسكرية او الجيش قالوا يروح على الحد الفلاحي لين نقول لك ارجع. مثلا ان يرabetون على الصفوف في فزنا مع اليمن مثلا يعني او ما هو انه مستقرین موظفين مستقرین لا. يعني اللي اعرفه فيه مثلا مراكز فيها اهل بلد مستقرین - 00:38:27

وفي موظفينها منها وفيها هذا لا يعني يقيمون بحسب الحاكم فبهذه الحالة لهم الترخص وليس عليهم صلاة الجمعة ايضا ولا يصلون الجمعة يصلون الظهر هذه احوال ناس بالنسبة الاقامة في السفر - 00:38:50

نكتفي بهذا القدر نفتح مجال للمسائل اللي عند السؤال السفر او في غير السفر تفضل ايه كان واحد عنده منزلين في بلدتين مختلفتين راضبين ولا ملانيين او ادم ولا فاضية؟ هذا بيتهم - 00:39:10

وانتقل في البيت الثاني من كان له منزلا منزلا في مدینتين ويده الى هذا المنزل مثلا مرة في الشهر كل اسبوع ولا كل خميس وجمعة ولا كل كل هذا بيته ملك الا وان يترخص - 00:39:37

من هذا البيت فيه اوافق عايشين يعني باختصار فيه حمرة في زوجة ثانية زين فلا يترخص لكن لو في خدم عمال ما عليه منهم لكن في حمرة زوجه يأوي اليها هذا ما يترخص ليش؟ لانه عنده زوجة في بيته في بلدته الاساسية مثلا في الرياض وواحد - 00:40:07

في روح اسبوع في الطايف اسبوع في الرياض خلاص هو مستقر في الرياض مستقر في الطاعة طيب اما اذا كان البيت فاضي ما في احد. ما في زوجة يعني. ليس هناك زوجة. طبعا انا اقول فاضي بس تلطفا الزوجة يعني - 00:40:35

هو مسافر وزوجته سافرة لا يتخلص ولو باقي اسبوع او عشر ايام او اقل منه مثل غيره ولو كان له اكثر من بيته لو كان له مثلا في كل مدينة في الرياض بيته - 00:40:59

بس فاضية ما فيها حريم او كانت عنده مزرعة تبعد عن البلد مئة كيلو ثمانين كيلو يروح الاكل خميس ولا كل جمعة ولا كل سبت وله ان يترخص - 00:41:23

وهكذا اللي موظف ولكنه لم يستقر في البلد الذي توظف فيها. ومثلا من اهل الرياض وظفوه في رماح او ظفوه في مثلا قرية قرية مثلا كل يوم رايج جاي رايج جاي - 00:41:40

يقول هذا يتخلص ما دام في الطريق وما دام في القويعية وما دام راجع لكن لا يترخص في الرياض وهكذا الموظف مثلا في الدمام او في القصيم يروح ايام الدوام ويرجع لديرته الرياض ويبحث عن نقل هو لا - 00:42:08

استقر في القصيم ولا يستقر في الدمام مثلا بس يمكن خميس وجمعة اللي هي يوم اجازة يرجع. هذا يتخلص في الدمام ويتخلص في القصيم الا يستقر في القصيم استقر في القصيم قال له خلاص انا - 00:42:28

واستأجر وقعدت لكنه كل اسبوعين او ثلاثة يرجع لامه وابوه هنا نقول اذا استقرت في القصيم صارت في ديرتك والرياض لم تعد

لك ببدا حتى لو كان اعزويي حتى لو كان عزويي. لكن اذا كان متزوج فالغالب ان العبرة بالزوجة - [00:42:45](#)

لكن اذا كانت الزوجة مستقرة في الرياض ويروح ياخذها للقصيم معه ويرجعها. خلاص ديرته هي الرياض والقصيم ليست ديرة له انما هو طاري عليها وعلى هذا القس المسائل المشابهة لذلك والله - [00:43:08](#)

حديث ابن عباس في جمع النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة سبعا وثمانين ايش المقصود منها قال صلى الله عليه وسلم ثمان وسبعين اربع الظهر والعصر ثلاث واربع المغرب والعشاء سبعة - [00:43:25](#)

بعض الناس الجهلة يقولون اربعا ثمانية وسبعة خمسطعشر يوم الرسول يجمع هذا كلام فاضي كلام الجهلة اللي ما يعرفون ويرجع للعلماء في تفسير النصوص هذا المعنى ما في اشكال. نعم. النهي عن الاتكاء على اليسرى خلف الظهر - [00:43:42](#)

هو افرادها المستوى فقط ولا؟ والله المعروف ان الاتكاء منهى عنه في الصلاة لا فاز الصلاة هذا اقرب والله اعلم والمسألة تحتاج الى مزيد من التحرير لانه نهى عن الاتكاء في الصلاة هذا لفظ الحديث اظن عند احمد وابي داود - [00:44:05](#)

لكن جاء بعضها في اطلاق اللي في ذهني الان اقرب هو انه خاص بالصلاه الذي اعرفه الان انه في الصلاه فقط طبعا قلنا بهذا او قلنا بعض التقييد لان العهد بها بعيد لكن هذا المستقر عندي - [00:44:24](#)

انه في الصلاه فقط والله اعلم. طب هل يشمل اليدين لو جلس لا بيد ولا بيدين تنتين الصلاه يقال انها جلسة المغضوب عليهم نعم مسافر ابحث عن مسجد اصلي فيه ولا - [00:44:45](#)

هل يا اخوان نصلي في المسجد اللي في الطريق او في الفلات؟ انا اشوف ان الامر واسع. شوف الاريح لك. وللي معك كان الانسب لكم المساجد عشان تدخلون دورات المياه والمساجد مفروشة والمكيف يصلون - [00:45:14](#)

ان قال لا يحبون الوظاح يقولون نقطي حاجتنا براحتنا مساجد حمامات وصخة وريحة وزحمة واوادم معنا مويتنا ومعنا فرشتنا وصل في الوظاح احسن لك هذا التفصيل هو انساب ما يقال والله اعلم - [00:45:31](#)

ولا يتکلف الانسان ان يخرج عن ما هو الارفق والانسب لك. والله اعلم متى يخرج وقت العصر اختلاف العلماء في وقت خروج العصر اقوال معروفة - [00:45:48](#)

والمشهور فيه قوله الاول يعني انه اذا اصفار الشمس وقيل الى مصير ظل الشيء مثلين بعد هيء الزوال. القول الثاني انه يستمر الى وقت اه الى الى غروب الشمس الى غروب الشمس - [00:46:20](#)

والاول على التفصيل اللي فيه هو مذهب الجمهور. والثاني مذهب الشافعية والظاهري انه يستمر الى وقت آآ غروب الشمس الجمهور يقولون من الاصفار الى غروب الشمس يسمونها وقت ايش الاضطراب او وقت الضرورة - [00:46:46](#)

وانا اقرب عندي والله اعلم انه لا يوجد شيء اسمه وقت ضرورة في جميع الاوقات ووقت الضرورة هذا وقت اخترعه الفقهاء ورأوه باجتهاد منهم لكن لا يوجد نص واضح في - [00:47:07](#)

اه ايجاد هذا الوقت ولذلك بالنسبة اللي يسمونه وقت الضرورة للعصر انا اقول انه وقت كراهيته وهو مذهب الشافعية واظن ايضا الظاهري وقت كراهيته. جمعا بين النصوص. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال وقت العصر ما لم تصفر الشمس - [00:47:25](#)

كما في حديث ابن عباس مصير ظل الشيء مثلية وهو ما تقاربان وجاء في الصحيحين عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس قد ادرك العصر - [00:47:47](#)

وقوله ادرك العصر يعني ادرك وقته. صريح. فلذلك نقول ادرك ونقول هل زيادة من الله للمسلمين زيادة خير اعطي نعية ولا نقل وقت ضرورة ولا غيره ونقول اذا اصفرت الشمس دخل وقت الكراهية - [00:48:04](#)

يکره لك ان تؤخر الى هذا الوقت قول النبي صلى الله عليه وسلم تلك صلاة المنافق تلك صلاة المنافق يبقى ينتظر الشمس حتى تكون بين قرني الشيطان يصلي ركعتين لا اذكر الله فيه لا يذكر الله فيهما الا قليلا - [00:48:26](#)

فيدل على ان المحافظة على هذا لا تبغي فهذا الوقت ينبغي الا تؤخر الصلاة اليه واذا كرر ذلك تشتت الكراهية حتى تكون كصلاوة المنافقين وبخاصة اذا نقرها نقرها فاصبحت هي صلاة المنافق - [00:48:45](#)

فيحسب تعدد الاوصاف تزداد الكراهة لكن نقول الصلاة فيه صحيحة ولو اخرها الانسان فلا حرج عليه لكن يكره له ذلك خلاف الذي ينبعى واما وقت العشاء فالصحيح انه ليس هناك وقت ضرورة لصلاة العشاء - [00:49:07](#)

ليس هناك وقت ضرورة فمن طهرت بعد منتصف الليل ليس عليه صلاة العشاء ومن بلغ بعد نصف الليل فليس عليه صلاة عشاء ومن اسلم بعد نصف الليل فليس عليه صلاة عشاء وهكذا من هم اهل الضرورات. وهنا ننبه الى ان اكثرا العلماء - [00:49:31](#)

يفسرون وقت الضرورة بأنهم في حالات الاشخاص الذين لم تجب عليهم الصلاة الا في هذا الوقت لا انهم يجيزون لك ان تؤخر الصلاة لهذا الوقت اذا اضطررت. هذا لا اعرف احد يقوله من اهل العلم - [00:49:53](#)

بل ينبهون على هذا كما نص عليه النووي وغيره من اهل العلم لا يجوز التأخير الى وقت الضرورة وهذا الفهم انه يجوز التأخير عند الضرورة هذا فهم لا اعرفه وان قاله بعض يعني طلاب العلم وبعض المشائخ المعاصرین بس ما اعرفه - [00:50:09](#)

العلماء السابقين انا لا اعرفه قد يكون موجود لكنه خفي علينا وقد ناقشنا في بعض الاخوة ولم يدلوا فيه بشيء وعلى كل حال الصحيح انه لا يوجد شيء اسمه وقت ضرورة - [00:50:28](#)

تأسيس للحكم بغير دليل واضح واما العشاء فذكرنا انه لا يوجد. واما العصر كما انها وقت كراهة. وبهذا ننتهي ما في شيء اسمه اوقات ضرورة غير هذين الوقتين على الاشهر عند اهل العلم - [00:50:44](#)

رحمنا الله واياكم بعد منتصف الليل يخرج وقت العشاء بنصف الليل. بعد نصف الليل هذا ليس وقتا للعشاء لا يجوز ان تؤخر العشاء الى هذا الوقت لا لحاجة ولا لغير حاجة - [00:51:05](#)

نهاية صلاة العصر بوقتها قبل المغرب بكم فرار الشمس يختفي باختلاف الشتاء والصيف فيقول في الشتاء اه يطول في الصيف ويقل في الشتاء يعني وقته فيما يبدو لي انه من نصف ساعة الى ثلث ساعة حسب اختلاف الشتاء والصيف اذا طال لا يكاد يتتجاوز النصف ساعة واذا نقص - [00:51:26](#)

يكاد يكون في النصف في الثالث ساعة تقريبا يعني في الحدود هذى تزيد شوي تنقص شوي لكن لا ينقص عن ثلث ساعة هذا بعيد كفيقا بين حديث ابي هريرة الصحبيين فقد ادرك العصر وبين حديث - [00:51:59](#)

ابن عباس وعبد الله ابن عمرو ما لم تسقطه الشمس او حتى يصير مصير الظل لشيء مثيله. فوفقا بهذا الارتفاع اخترعوه قالوا هذا وقت اضطرار يدخل فيه طبعا الحائط تطهو الكافر يسلم المغمى عليه يفيق كذا الحائض - [00:52:23](#)

محددة يعني يعني ما له دالة على حكم ابيه لا لا هذا اللي بس ياخذ ياخذ الكلام من الكتب ويمشي لا لازم يرجع للعلماء عبد اللطيف هل كل ما يصيب المسلم من مرض او تعب - [00:52:42](#)

يعتبر تكفير ذنب او عقوبة وبلاء. هل ينطبق على الكافر هل كل بلاء يصيب المؤمن البلاء ايش كنت انت بلاء ولا مرض آآ كذا جمهور العلماء على ان الامراظ - [00:53:02](#)

والمسائب كفارات وانه لا ثواب فيها. ليس فيها ثواب انما تکفر الذنوب فقط وهذا اللي عليه اکثر النصوص الشرعية وذهب بعض العلماء الى انه قد يكون فيها ثواب وجاء شيء من هذا في حديث عند مسلم الصحيح - [00:53:22](#)

في اشكال الحقيقة قلنا من حديث عائشة لكن المعلوم عند اهل العلم ان الامراظ والمسائب كفارات لا ثواب فيها كما جاء في الاحاديث الصحيحة الكثيرة في هذا الباب لكن يثاب الانسان على الصبر فالصبر عبادة جليلة - [00:53:40](#)

لكن ذات المصيبة يعني واحد طاح في حفرة مجرد الطياح في الحفرة هل لك فيه عشر حسناً هذا الكلام لا مالك حسنات لكن يکفر عنك ذنب. يکفر عنك خطيئة لكن اذا صبرت على هذا السقوط فلك ثواب الصابرين. انما يوفى الصابرون اجرهم ايش؟ بعينه. كذلك المرض هل تثاب على انك - [00:54:00](#)

الجمهور يقولون لا ما في ثواب في المرض. المرض ما عندك ليس عليك انت ما تعمل شيء. لم تعمل شيء حتى تثاب زين لم تعمل حسنة هذا الشيء ابليت به - [00:54:27](#)

فانت المصاعب كفطارات كما قال عليه واما الثواب فعلى عبادة الصبر وعلى عبادة الصبر ايش؟ الرضا. وعلى عبادة الشكر لله عز وجل في

المساب. هذه عبادات اخرى جليلة. فلثاب الانسان عليها - 00:54:38

الله اكبر متى يكون انسان ابتلاء عقوبة يكون بحسب الشخص قد يكون عقوبة اذا كنت عن الله وبعبدا عن الله. يكون هذا عقوبة لك ويكون ابتلاء اذا كنت قريبا من الله عز وجل. قال عليه الصلاة والسلام لا يزال البلاء بالمؤمن حتى يجعله يمشي على الارض. وليس عليه خطيئة - 00:54:57

ولكن قد يعاقب المؤمن الصالح بسبب خطيئة معينة خفية عليه وقد يبتلى الكافر ابتلاء وليس عقوبة على ذات الكفر قد يكون ابتلاء له لعل الله ينفعه بهذا البلاء. لكنه لا يؤجر على شيء من الان - 00:55:26

لكن الغالب على الكافر انه تكفير والغالب على المؤمن انه الغالب عفوا على الكافر انه عقوبة على كفره. والغالب على المؤمن انه ابتلاء اختبار - 00:55:45